

## اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في القاهرة ضُغت على إبالة

## الخبر:

القاهرة - قدس الإخبارية: دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم الأحد 30 تموز/يوليو 2023، إلى تشكيل لجنة من الأمناء العامين لاستكمال الحوار حول القضايا والملفات المختلفة التي جرت مناقشتها بهدف إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وقال في الكلمة الختامية لاجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية: "أدعو هذه اللجنة للشروع فوراً بإنجاز مهمتها والعودة إلينا بما تصل إليه من اتفاقيات وأمل بعقد اجتماع قريب في القاهرة لنعلن لشعبنا إنهاء الانقسام".

## التعليق:

أكد تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير على مواقعه ما مفاده أن مصيبة أهل فلسطين ومعاناتهم ليست فقط هي في اغتصاب يهود لأرضهم وإجرامهم بحقهم منذ قيام كيانه المسموح، ولا بسبب خذلان الأنظمة العميلة لهم، وإنما مصيبتهم الأشد إيلا ما هي في سلطة المرتزقة التي امتطت قضيتهم وتحدثت باسمهم، وتسير بهم إلى قعر الهاوية، ولا تقل جرماً عنها مُفَرِّخَتُهَا منظمة التحرير، التي أوغلت في جرائمها بحق قضية فلسطين فمن تفریط إلى تفریط وتنازل يتلوه آخر، فكانت هي الأداة لتميرير كل المكائد التي حيكت ضد فلسطين وأهلها، وكان من ثمرتها اتفاقية أوصلو الخيانية، وسلطة الذل والعار.

وأضاف التعليق: كما أن مصيبتهم أيضاً تكمن في فصائل انعدمت لديها أية رؤية جدية أو مجدية لقضية فلسطين، فبينما يفتك كيان يهود بالأرض المباركة وأهلها بالقتل والاقترام للمسجد الأقصى والسعي لضم الضفة الغربية وتهجير أهلها، لا تزال الفصائل في لقاءاتها مع السلطة، كاللقاء الأخير في القاهرة، تجتر أسباب التردّي كالمطالبة بإحياء منظمة التحرير، ولا تزال السلطة تلقي فيها على مسامعهم ضرورة الخضوع للاتفاقات والالتزامات الدولية التي صُنعت لتصفية قضية فلسطين وتثبيت كيان يهود، حتى باتت تلك اللقاءات مناسبات مكررة لتأكيد الرؤية العقيمة، والفشل والخلافات، في مشهد قد مل منه أهل فلسطين لكثرة تكراره عبر سنوات، ولم يعد يعينهم، وباتوا لا يرجون من هؤلاء ومن لقاءاتهم أي خير.

وختم التعليق: إن الرؤية الصحيحة لقضية فلسطين تفرض أولاً بأن يكون الإسلام هو أساس النظرة والحل، وأن الأمة الإسلامية بشعوبها وجيوشها وقواها، وليس أهل فلسطين فقط، هم المكلفون بتحرير فلسطين وبحسب ما يمليه الإسلام من جهاد واستئصال لكيان يهود، وإزالة للأنظمة التي تحول دون ذلك، وعلى هذا يجب أن ينصبَّ الجهد والحشد، بحيث لا تبقى قضية فلسطين وأهلها موضعاً لعبث الفصائل والسلطة الذين صاروا عبئاً لا حلاً، ولعل ذلك كائن بإذن الله قريباً في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك